

بسبب أزمة الوقود.. وزير الطاقة اللبناني يدعو إلى استعمال "شيء آخر غير السيارة" ويثير جدلاً

18 - يونيو - 2021



سعد الياس

بيروت-”القدس العربي”: لم يقنع العديد من الناشطين في لبنان بتوضيح وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، لتصريحه من مجلس النواب الذي جاء فيه: ”من لا يستطيع أن يدفع سعر صفيحة البنزين بسعر 200 ألف ليرة لبنانية سيتوقف عن استعمال السيارة وسيستعمل أمراً آخر“.

هذا الأمر الآخر الذي لم يُشر وزير الطاقة إلى طبيعته، جعل تفكير الناس يذهب في اتجاه "الحمار" الذي ليس بحاجة إلى وقود للسير، فيما الوزير أوضح في إطلالة مع الإعلامي مارسيل غانم أن ما قصده عندما تكلّم عن ضرورة البحث عن بديل، هو "البطاقة التمويلية".

وقد اشتعلت موقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات المستخرجة لكلام الوزير، ولاسيما أنه لا يوجد في لبنان باصات نقل عام ولا قطار ولا ترامواي ولا سيارات كهربائية، ورأى بعضهم في كلامه "إهانة للبنانيين غير القادرين على شراء البنزين وإساعة أخلاقية ومعنوية".

وعلق الممثل الكوميدي شادي مارون على كلام الوزير بعبارة: "حّكامنا غجر"، وكتبت الإعلامية رانيا غصيبة: "أنا حجزت بطاقة من بيروت على جونية بالقطار السريع"، وسألت: "حدا بيعرف أوقات الرجعة لأنو غجر ما معو خبر".

وكتبت الإعلامية ماري الخوري: "في لالا لاند مطلوب منا عصف فكري لوسيلة نقل غير السيارة ما تكون مكلفة!! من شو بيشكى الحمار مثلاً؟؟ لي عندو اقتراحات يفيدنا".

وسخرت الناشطة سارة عساف من التيار الوطني الحر، وأجرت استطلاعاً افتراضياً حول الشيء الآخر الذي يمكن استعماله، وجاءت النتيجة كما يلي: "الترامواي 2%， المترو 4%， الباص 1%， وجحش الدولة 93%".

وكتب القيادي العمالي جورج علم عن وزير الطاقة: "غجر يا ريتك... ولا حكيت كنت غاشتنا إنك بشر".

ومن التعليقات الطريفة ما جاء على حساب الناشط فادي محفوظ كالتالي: "قريباً في لبنان ليش تأخرت على الدوام؟ تنحر معي الجحش على الطريق".

أما الصحفي باسل عيد فقال: "تصريح الوزير غجر لازم يكون مدعاه خجل للتيار السياسي اللي بينتمي إللو.. أو يمكن هيدا التيار من بعد كل اللي عم بصير فينا ما بيعرف شو معنى الخجل".

كلمات مفتاحية

ريمون غجر

أزمات لبنان

سعد الياس

